الفصل الاول

التعريف بالبحث

*مشكلة البحث

*اهمية البحث

*اهداف البحث

*حدود البحث

*مصطلحات البحث

اولاً : مشكلة البحث

كثيرا ما تصطدم حاجات الطلبة ورغباتهم بقيم المجتمع وتقاليده , فيؤدي هذا التعارض بين حاجاتهم وقيم المجتمع الى صراع دائم تشتد معه حاجات الطلبة الى القيم بسبب التناقض بين المبدئ التي امنو بها وما يراه ممارساً بواسطة الكبار , مما يدفعهم الى التمرد على المجتمع وتقاليده .

(العسيلي,2006, ص303)

ان التحولات الاجتماعية والاقتصادية وظروف –عدم الاستقرار في المجتمع الناجمة عن عوامل الحروب وتغيير النظام السياسي وعدم وضوح الرؤية للمستقبل ودخول تقنيات الاتصال والتواصل الجديدة بفعل عوامل العولمة وهيمنة النزعة الاستهلاكية وتبني سلوكيات وثقافة لا صلة لها بالتقاليد السائدة او المتوارثة , تؤدي الى تغيرات كبيرة طبيعية العلاقات القائمة بين افراد الاسرة الواحدة خاصة في المجتمعات التقليدية , فضلاً عن تأثيرها في اساليب التنشئة الاجتماعية والاساليب التربوية المعتمدة مع الابناء , وفي هذا الصدد توصلت دراسة الحسن (1992) التي حاولت التعرف على طبيعة المظاهر الاجتماعية والنفسية للانحرافات السلوكية بين طلبة الجامعات العراقية الناجمة عن الحرب العراقية الايرانية والحرب على العراق في اعقاب غزو الكويت توصلت الى شيوع العديد من المظاهر السلوكية منها ضعف الشعور بالمسؤولية , وعدم احترام العلم والشهادة , والتمرد , وعدم الاكتراث للأنظمة والقوانين والخروج على سلطة الوالدين.

(الحسن , 1992 , ص23)

ثانياً : اهمية البحث

تعد مرحلة الشباب من ادق المراحل التي يمر بها الانسان نظراً لما تتصف به من تغيرات جذرية سريعة تنعكس اثارها على مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي كافة

(اشوال , 1984 : ص418)

وتصطدم مثل هذه السمات التي تميز مرحلة الشباب بالأنماط التقليدية للتنشئة الاجتماعية في الاسرة التي تميل في مجتمعاتنا للمحافظة وتجنب حقيقة التغيرات المختلفة في مختلف المجالات الامر الذي يسبب مجموعه من المشكلات للأبناء في هذا الصدد تتفق ادبيات الصحة النفسية ان

اساليب التربية الوالدية من اهم العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء بما في ذلك ضهور سلوكيات الدالة على العدائية.

(بدر , 2001:ص51)

ويعد الرفض والتمرد من الخصائص المميزة لسوك الطلبة الذي ينجم عن عدم اقتناعهم بما هو كائن ومن ثم رفضة , وقد يتخذ الرفض شكل التمرد على منطق الوصاية الذي يحاول الكبار فرضة على الشباب بحجة عدم اكتمال نموهم , وقد يصبح الرفض معنوياً مثلما هو الحال في التكته النافذة لاحد جوانب الوجود الواقعي او يتخذ شكل الهجرة من الوطن , وقد يكون التمرد مادياً وذلك بالحاق الاذى الجسدي بالأخر فضلاً عن تخريب ممتلكاته.

(حسن , 2008 : 36–37)

ويعتز الطلبة بذواتهم نتيجة لإدراكهم لفرديتهم فيكونون اقل امتثالاً لما يطلب منهم تنفيذه او لما يوجه اليهم من تعليمات , وهذا ما يجعل الهوة بينهم وبين الكبار قد تزداد اتساعاً او ينظر اليهم احيانا وكأنهم يتمردون على الابوين في الاسرة او على المدرسين في المدرسة .

(الغامدي , 2004:ص121)

ثالثاً : اهداف البحث

1– التعرف على التمرد النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات

2– الفروق ذات الدلالة الاحصائية على وفق متغير القسم

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2018–2019وللدراسة الصباحية

خامساً: تحديد المصطلحات

التمرد النفسي عرفه كل من :-

1- بريم (Brehm , 1966)

محاولة الفرد لاستعادة او استرجاع الحرية المزالة او المهددة بالازالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور او الممنوع بصورة مباشرة او تشجيع الاخرين القيام بالسلوك المحظور والقيام بسلوك مشابه له او رؤيه الاخرين يقومون به او تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة

(Brehm1966 :3)

2- صالح (1969)

اتخاذ موقف الرفض المطلق لكل ما هو قائم من فكر و نظم ومبادى (صالح , 1969:ص19)

3- بيرسون (pearson , 1958)

ردت الفعل التي يظهرها الافراد تجاه الاباء – متمثلة بمخالفة الانظمة وكسرها وهو تعبير عن التنافس والغيرة والعداوة التي يحملها الافراد تجاه الاباء او من يمثلون السلطة.

(pearson , 1958 :135)

4- الضامن (1984)

سلوك يتسم بالرفض والتحريض ومخالفة انظمة المدرسة وقوانينها وعدم الانصياع للتعليمات المعطاة من قبل الادارة .

(الضامن , 1984:ص30)

5- كاظم (1994)

الخروج عن الاعراف والتقاليد الاجتماعية ومقاومة سلطة الاخرين (الاب – الام – الخ)

(كاظم , 1994 : ص89)

6-الجنادي (1988)

نمط سلوكي مبالغ فيه , أي انه سلوك خارج عن المألوف اوحد السواء وتبدوا اعراضه على شكل سلوك مشكل يؤدي الى اضطراب علاقة الفرد بالاخرين وبالتالي يؤدي الى عدم القدرة على اقامة علاقات انسانية مقبولة مع الغير اذ بعد من مظاهر سوء التوافق.

(مطارنه , 1995:ص7)

اما التعريف الاجرائي للتمرد النفسي هو (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجاباته على مقياس التمرد النفسي في البحث الحالي)

اما التعريف النظري للتمرد النفسي هو : محاولة الفرد لأستعادة او استرجاع الحرية المزالة او المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور او الممنوع بصورة مباشرة , او تشجيع الاخرين القيام بالسلوك المحظور والقيام بسلوك مشابه له , او رؤية الاخرين يقومون به , او تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة.

الفصل الثاني

الاطار النظري

* نظريات التمرد النفسي

* الدراسات السابقة

* دراسات عربية

* دراسات اجنبية

نظريات التمرد النفسي

مع ان موضوع التمرد حالة عرفتها المجتمعات الانسانية منذ القدم الا ان دراسته من قبل علماء النفس لم تبدأ الا مؤخراً مقارنة باهتمامهم ببحث متغيرات نفسية اخرى , فضلاً عن انهم لم يطرحوا نظريات متخصصة ومباشرة في التمرد النفسي وانما هناك اشارات غير مباشرة تتحدث بصورة (ضمنية) تلمح للموضوع ماعدا نظرية عالم النفس الاجتماعي (جاك بريم) في ستينيات القرن الماضي المتخصصة في التمرد النفسي وعدا ذلك فان الموضوع قاربته نظريات اخرى غير علم النفس وكما يأتي :-

- [illegible]

(نظرية افلاطون)(427-347 ق.م) حيث ان كتاباته تعد بمثابة محاولات لإشاعة جو من التأمل الناقد , والبحث عن الحقيقة بمعنى انها محاولات فيلسوف يحاول ان يتجاوز القيود في معرفة الحقيقة وقد اكتشف افلاطون ان اساس المشاركة والانتماء هو وحدة المصلحة والعدالة الاجتماعية.

(اسكندر , 1988:ص[12-15])

- نظرية ارسطو (384–322 ق.م)

وقد نظر للإنسان بوضعه كائنا اجتماعياً وسياسياً حيث اكد ان الاشخاص الذين يتميزون بالتسلط والاستقلال هو اولئك الذين ينطبق عليهم وصف التمرد وهم اولئك الاشخاص الذين يتخذون من المادة غاية فيصبح الانتاج غاية ايضاً ويتحول عن طبيعة كونه وسيلة لإشباع الحاجات الطبيعية كما يؤمن ارسطو بان شرف المواطنة في الدولة هو شرف كبير لا يدانيه شرف.

(اسكندر , 1988: ص 18–19)

النظرية الاجتماعية والثقافية للتمرد النفسي

فريد نبرغ(fried nberg) 1959

حيث ينظر الى الاباء بانهم المسؤولين عن تمرد الابناء لان الاباء عندما يرون علامات النضج تظهر على الابناء فان ذلك سوف يثير لدى الاباء الخوف لان هذا يعني تقدمهم في السن ومما سوف يزيد هذه المخاوف نتيجة التعارض الواضح بين مايبدو على رغبة الاباء في بقاء الابناء في مركز التابع والتزام سلوك الطاعة.

(اسماعيل ,1982:ص776)

دور كهايم (Durkheim) حيث يرى ان الفرد الذي يخضع لقوانين اجتماعية نسبة القوانين التي يخضع لها الماكنة فالشاب قد يخضع لقوة ضغط من الاباء نتيجة لارتباطه الوثيق بهم . حيث ان هذه الضغوط الاجتماعية كالأطراف والدين والقيم والقواعد الاجتماعية السائدة في المجتمع جميعها تقيد الشاب بالانصياع لها وتنفيذها , الامر الذي سوف يؤدي الى ان بعض الشباب لا يخضعون بسهولة الى مايلزمهم به المجتمع لذلك فانهم سوف يتمردون على الضوابط الاجتماعية تأكيداً لذاتهم وتعبيراً عن عدم رضاهم لما هو سائد.

(احمد , 1984:ص41)

- النظرية النفسية للتمرد

في نظرية التحليل النفسية يعتقد فرويد وجود دافعين لدى الفرد يحددان السلوك الانساني هما الجنس والعدوان وتأثيرهما القوي في افكار الفرد , فاذا واجه الفرد دافعين متعارضين مع بعضهما فلا بد ان يسود الدافع الاقوى لدى الفرد.

(Hjelle,1976:41)

وايضا يرى فرويد ان الابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والدية تكون انموذجاً له ولعلاقته مع الاخرين.

(لندزي , 1869: ص 78)

- اريكسون (Erikson)

حيث يرى ان السياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الابن تأثيراً واضحاً في تكوين شخصيته ولهذا تراه يؤكد على دور كل من التنشئة الاجتماعية التي يواجهها خلال عملية نموه والتي سوف تنعكس ايجاباً او سلباً في تكوين شخصيته حيث ان افضل الافراد تكيفاً هم الذين يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية وكثيراً ما يعبر عن مظاهر الاضطراب على شكل عصيان وتمرد وخجل وشك ذاتي

(mhci,1997:325)

- نظرية التمرد النفسي لجاك بريم

بحث مفهوم التمرد النفسي كظاهرة نفسية من جاك بريم عام(1966) عندما اهتم بالمواقف التي تحدد او تقيد فيها حركة الفرد في الاختبار فاذا ما قيدت هذه الحرية اندفع الفرد الى بذل الجهد لاستعادة ما فقد منها وكذلك اذا قيد نشاط يقوم به الفرد فانه يصبح مرغوباً بدرجة اكبر تزداد

جاذبيته اما اذا اجبر على النشاط الذي يفضله فانه قد يصبح غير مرغوب فية بدرجة اكبر وتقل جاذبيته ايضاً .

(wrightsma ,1972:306)

قد اوضح بريم ان رد الفعل النفسي قوة دافعه تنشأ عندما تقلل او تقلص الحريات الشخصية للفرد , او تتعرض للتهديد او الاستبعاد فتسعى دافعية الفرد الى استعادة او استرجاع انماط السلوك المتعرض للتهديد او الاستبعاد ويرى بريم ان حجم التهديد يتوقف على عوامل رئيسية ثلاثة هي اهمية السلوك الحر , ونسبة السلوك المزال او المهدد بالإزالة وحجم هذا التهديد ولكل عامل من هذا العوامل تأثير في حجم التمرد النفسي المستثار لدى الفرد .

ومن اهم اثار التمرد النفسي من وجهه نظر جاك بريم هي :

1- ان الشخص اثناء تمرده لا يكون على وعي بالتمرد النفسي واذا اوعى الفرد بذلك فيستمر بزيادة القدرة على التحكم الذاتي في سلوكه لذا فأن كان حجم التمرد كبيراً نسبياً فستظهر مشاعر عدائية وبهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنه ويتجه ضد الافعال الاجتماعية للاخرين.

2- تزداد اهمية السلوك الحر المهدد او المزال اذ تدفع الفرد لاستعادة ما فقده وبذلك قد تزداد جاذبيته السلوك الذي تم ازالته وهذا يطبق مع عبارة (كل ممنوع مرغوب)

(Brehm,1966:80)

ويرى بريم ان السلوك المزال او المهدد بالإزالة يستعاد بطريقتين

- أ- استعادة مباشرة عن طريق ممارسة السلوك نفسة فأذا تم منح سلوك معين فتكون هناك نزعة لدى الفرد للقيام به
- ب- استعادة غير مباشرة عن طريق تشجيع الاخرين للقيام بالسلوك المحظور او القيام بسلوك مشابه له او رؤية الاخرين يقومون بذلك السلوك .

(Insko ,1972:195)

الدراسات السابقة

دراسات عربية

دراسة المطارنة (2000)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى الطلبة ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات الصحف والجنس والمستوى التعليمي للاب والام تألفت العينة من (861) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلبة الصفين التاسع والعاشر من الجنسين في محافظة الكرك–الاردن وبعد المعالجات الاحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي , والاختبار الزائي , وتحليل التباين الاحادي, واختبار شيفية , اظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الضغوط النفسية والتمرد وكانت الفروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور مع وجود فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغير الصف لصالح الصفوف المتدنية فضلاً عن وجود فروق دالة احصائياً في العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوى التعليمي الامي.

(المطارنه,2000:ص63–72)

دراسة عبد الاحد(2005)

استهدفت هذه الدراسة بناء برنامج تربوي لتخفيف التمرد النفسي لدى الطلبة ومعرفة تأثيره في تخفيف التمرد لديهم والكشف عن دلاله الفروق تبعاً لمتغير الجنس وقد تكونت العينة من (78) طالباً وطالبة من طلبة معهد الفنون الجميلة لكلا الجنسين في محافظة نينوى بواقع(40) طالباً وطالبة للمجموعات التجريبية و(38) طالباً وطالبة للمجموعات الضابطة وقد استخدمت الباحثة مقياس التمرد النفسي الذي اعده اللامي(2001) وبعد المعالجات الاحصائية المتمثلة باستخدام تحليل التباين واختيار شيفية اظهرت النتائج فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في تخفيف التمرد , ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين وفقاً لمتغير الجنس

(عبد الاحد , 2005 : ص[31-144])

دراسة العبايجي والمعاضيدي (2007)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على مستوى التمرد النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي بلغت عينة البحث (356) طالباً وطالبة في مركز محافظة نينوى واستخدمت الباحثتان مقياس (اللامي2001) للتمرد النفسي واستخرجتا صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري وثم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار وبعد استخدام المعالجات الاحصائية المتمثلة باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون كانت النتائج كالاتي:

- وجود التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ذكوراً و اناثاً بدرجات مختلفة لصالح الذكور
- وجود التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية علمي ادبي لصالح الفرع الادبي

(البعايجي والمعاضيدي , 2007 : ص302–318)

الدراسات الاجنبية

دراسة جونس وبريم (Jones&Brehm 1970)

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر الاقناع في التمرد النفسي من خلال تقديم رسالة بوجهه نظر واحدة او وجهتي نظر في عملية الاقناع لقضية اجتماعية وقد تألفت عينة الدراسة من (84) طالباً جامعياً قسموا على مجموعتين , المجموعة الاولى اعطيت رسالة تعرض القضية بوجه نظر واحدة فيما اعطيت المجموعة الثانية رسالة تعرض وجهتي نظرا وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين والاختبار التائي للمجموعتين اضهرت النتائج ان الافراد الذين استلموا رسالة اقناعيه ذات وجهة نظر واحدة كانوا اكثر تمرداً من الافراد الذين استلموا رسالة بوجهتي نظر.

(jons&Brehm,1970:47-56)

دراسة كارفر وشيير (1981)

استهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين النزعة نحو الوعي بالذات والتمرد النفسي بلغت عينة الدراسة (70) طالباً جامعياً قام الباحثان بتطبيق مقياسيين جاهزين احدهما لقياس الوعي بالذات والاخر خاص بالتمرد النفسي وبد استخراج الصدق والثبات للمقياسين وبعد استخدام المعالجات الاحصائية المتمثلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين توصل الباحثان الى النتائج التالية :-

ان المفحوصين الذين لديهم وعي عال بذواتهم كانوا اكثر تمرداً من المفحوصين الذين كان لديهم وعي واطئ بذواتهم كما ان المفحوصين الذين لديهم وعي خاص بذواتهم تمرداً اكبر من الذين لديهم وعي عام بذواتهم.

(Carver&scheier,1981:16-24)

دراسة انجز و هانسون (Engs & Hanison ,1991)

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين التمرد النفسي ومحاولة منع الكحول بين طلبة الكليات تحت سن البلوغ , بلغت عينة الدراسة (3375) طالاً من (56)كلية في الولايات المتحدة وثباته وبعد معالجة البيانات احصائياً بمعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي وتحليل التباين , اظهرت النتائج ان الطلبة في الكليات تحت السن القانوني الذين حرموا من شرب الكحول اكثر من تناولها دون ان يتقيدوا بأوامر المنع .

(Engs & Hanison , 1991:183-186)

منهجية البحث واجراءاته

اولاً : مجتمع البحث

ثانياً : عينة البحث

ثالثاً: اداة البحث

رابعاً : الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث المتبعة، وعرضاً لإجراءاته من حيث تحديد المجتمع وعينة والاداة المناسبة للقياس، وتحقيق خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات، وتحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي :

منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، كونه يمثل منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه، فهو يسعى الى تحديد الظاهرة المدروسة، ومن ثم يعمل على وصفها وصفاً دقيقاً، وهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع (ملحم ، 2010 : 369).

اولاً:- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات كلية التربية بنات جامعة القادسية للعام الدراسي (2018-2019) ، والبالغ عددهن (420) طالبة، وقد بلغ عدد طالبات قسم التربية الرياضية (145) طالبة، وعدد طالبات الارشاد النفسي والتوجية التربوي (275) طالبة ، وجدول (1) يبين مجتمع البحث الكلي موزع بحسب التخصص والصف.

جدول(1)

مجتمع البحث موزعاً حسب التخصص الصف

الصف / القسم	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	المجموع
الارشاد النفسي	68	65	70	72	275
الرياضة	31	41	34	39	145
المجموع	99	106	104	111	420

ثانياً : عينة البحث :

العينة هي ذلك الجزء الذي يأخذ من المجتمع الاصلي بحيث تتوافر فيها نفس خصائص المجتمع، فيكون اختيار العينة لغرض التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع (داود وعبد الرحمن،1990 : 79) ونظراً إلى عدم تجانس وحدات مجتمع البحث الحالي لجأت الباحثة للطريقة العشوائية في اختيار عينة بحثها لكي تكون العينة مماثله للمجتمع، وقد سحبت عينة بلغ عددها (60) طالبة بواقع (30) طالبة بالتساوي من قسم الارشاد النفسي والرياضة.

ثالثا: أداة البحث.

ان اختيار الأداة له أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها، ولما كان للبحث الحالي هدفٌ لقياس التمرد النفسي، اطلعت الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت المتغير، فوجدت مقياس الخزاعي (2013) بالاستناد الى تعريف (جاك بريم، 1966) الذي عرف التمرد النفسي بأنه " محاولة الفرد لاستعادة الحرية المزالة او المهددة بالازالة واسترجاعها عن طريق القيام بالسلوك المحظور او الممنوع بصورة مباشرة او تشجيع الاخرين القيام به او بالسلوك المشابه له". وبعد تحديد الاطر النظرية تبنت الباحثة هذا المقياس وفقاً للخطوات التالية.

أ.وصف المقياس.

يتكون مقياس التمرد النفسي من بعد واحد يتكون من (30) فقرة مصاغة بشكل عبارات تقريرية، وامام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي مطلقاً) وتأخذ الاوزان (5، 4، 3، 2, 1) على التوالي؛ وجميع الفقرات تسير باتجاه المقياس وبهذا تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (150) واقل درجة هي (30).

ب.صدق الفقرات وصلاحيتها:

يعد الصدق من الأمور التي يجب أن يتثبت منها مصمم المقياس عندما يريد بناء المقياس، فالمقياس الصادق هو ذلك المقياس القادر على قياس السمة التي وُضع من اجلها (الإمام، 1990: 123).

ومن أجل تعرّف مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس (8) محكمين ملحق(2)، وفي ضوء آراء المختصين أبقيت على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر، وبناءً على ذلك ابقيت الباحثة على جميع الفقرات، والبالغ عددهم (30) فقرة (ملحق 3).

جـ. الخصائص السيكومترية لمقياس التمرد النفسي:

1. صدق المقياس Validity:

يعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلاً ، بمعنى أن المقياس ذو صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها وأن يكون هذا المقياس قادراً على أن يميز بين القدرة التي يقيسها والقدرات الأخرى التي يحتمل أن يختلط بها أو يتداخل معها (عبد الرحمن، 1998: 183).

وقد تحقق صدق مقياس التمرد النفسي عن طريق الصدق الظاهري Face Validity وأن أفضل طريقة للتثبت من صدق الاختبار أو المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وُضع لأجلها وقد جرى التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التمرد النفسي من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين والمختصين كما أُشير إليه في صلاحية الفقرات.

2. ثبات المقياس Reliability:

ويعد الثبات من المفاهيم التي يتطلب أي مقياس التمتع به لكي يكون صالحاً للاستعمال (الإمام، 1990: 142). وتوجد طرائق متنوعة لتقدير الثبات، وتعد طريقتا إعادة الاختبار من أكثر الطرائق استعمالاً للدلالة على مؤشر ثبات المقاييس والاختبارات، لذا اعتمدت الباحثة في حساب مؤشر ثبات المقياس على طريقة الإختبار– إعادة الاختبار Test– Re– test:

ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس التمرد النفسي طُبقّ المقياس على عينة بلغت (20) طالبة، اختيروا بطريقة عشوائية، وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الأول، ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط

بيرسون، بلغ معامل الثبات (0.79) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه مقارنة بالمعيار المطلق.

رابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المتوافرة بالبرنامج الإحصائي الموسوم الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف اختصارا بـ (*SPSS*).

- **لعئظـئقئم اندزم:** لإيجاد درجة الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
- **ئلإخئـدذ كئئى كعـدب ءعـب:** لاختبار الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة التطبيقية الرئيسة على مقياس البحث.
- **ئخئـدذ(t.test)كعـئنك لحقـكئنك:** استخدم للتعرف على دلالة الفروق في التمرد النفسي تبعاً لمتغير التخصص الاكاديمي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
التوصيات

المقترحات

الفصل الرابع

أولاً. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن الفصل الرابع عرض نتائج البحث على وفق الأهداف المرسومة له من قبل الباحثة، وتفسيرها على وفق الإطار النظري ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، وبناءً على ذلك توضع استنتاجات وتوصيات ومقترحات البحث، وكالتالي:

ك ت ئ د ك ن ذ ب ك ئ د خ ف ح ك ظ ك ة ك ذ ب ك ئ د ب ك ة.

بعد تطبيق مقياس التمايز النفسي على عينة البحث، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (88,7) درجة ، وبانحراف معياري قدره (16,346) درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس، الذي بلغت قيمته (90) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,6108) درجة، وهي اقل من القيمة الجدولية (1,671) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (59) ، وكما موضح في جدول (3).

ج ه ك (3)

ئ إ خ ئ د ن ك ئ ئ ى ك ت إ ك ب ف ب ف ا ن ك ط ص د م ز م ط ك ث ح ئ ا ى ط ص د م ز م ط ف ص ى ع و ق ئ ذ ز ك ئ د خ ف ح ى.

افراد العينة	عدد الفقرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	ئ إ ط ع ئ ذ ئ	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
60	30	90	88,7	16,346	0,6108	1,671	غ ذ خ ك

من خلال نتائج البحث اعلاه ، يتضح ان عينة البحث الحالي ليست لديهم سمة التمرد النفسي ، ومن خلال المنظور اعلاه يتضح ان العوامل التي تؤدي الى التمرد تنشأ بسبب سوء العلاقة بين الاباء والابناء مما ينشأ عنها ذلك السلوك ، في عينة بحثنا هذا لم يظهر التمرد لديهم ، مما يين ان العلاقة بين الاباء والابناء جيدة وتتسم بالتوافق .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العبادي ، 2011) ودراسة (اللامي ، 2001)

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سلمان ، 1998) ودراسة (المطاونة ، 2000) ودراسة (العبايجي والمعاضيدي ، 2007) ودراسة الحمداني ، 2009)

ىك هف .ىكبئمى :ىكئعد .ىكوىف دهف ىئ ةىكتىكإ بىئإح سئذب غىىكعئدخىكف حى عكوحيغمِ لئغند ىكق حظ ىئإانسئخىكف حى ىكئمج ذنىكئدبى ˇ ىكدإئصدب) :

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة من قسمي(الارشاد والرياضة) على مقياس التمرد النفسي، اتضحت ان المتوسط الحسابي لعينة الارشاد النفسي (89,8) درجة، وبانحراف معياري (18,338) درجة. بينما كان المتوسط الحسابي لعينة الرياضة (87,8) درجة، وبانحراف معياري (14,310) درجة. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضحت ان القيمة التائية المحسوبة (0,7202) درجة وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2,001) درجة والجدول (4) يبين ذلك.

بجهك (4)

ىإخئذىكئئىىكتىكإ بىكف انكىكسئمىنىكىك ثحئاننىكىكئ ة كذبىكئدزبىكسئ ة عكو فئنئ زىكئدخىكف حى

.ثحى لئغذىكق حظ.

القسم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الارشاد	30	89,8	18,338	0,7202	2,001	غير دالة
الرياضة	30	83,133	14,310			

من خلال النتائج اعلاه ، يتبين ان الفروق الاحصائية من حيث القسم(الارشاد– الرياضة) ليس لديهم فروق تذكر ، ربما يعزى سبب ذلك الى طبيعة الاستجابات المتشابهة لكلا القسمين وذلك لانهم يعيشون في ثقافة واحدة وبيئة واحدة تترسخ فيها القيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العبادي ، 2011) ودراسة (اللامي ، 2001)

ثانياً. التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، توصي الباحثة

1. التقبل الايجابي من قبل الوالدين لدى أبنائهم في اشباع حاجاتهم والتفاعل معهم .
2. اقامة ندوات وورش عمل حول التمرد النفسي في الجامعات .
3. ضرورة توعية اولياء الامور واشعارهم حول الطلبة الذين يعانون من التمرد .
4. تشجيع الطلبة على تحديد رؤية واضحة للحياة واتخاذ اهداف ايجابية .
5. تعزيز المشاركة الفعلية لدى الطلبة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بهم .

ثالثاً. المقترحات : تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

1. اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات اخرى مثل : المراهقة – الاطفال تحت سنة 12 سنة .
2. ضرورة المتابعة والكشف عن الطلبة الذين يعانون من التمرد ومحاولة علاجهم ارشادياً واجتماعياً .
3. اجراء دراسة عن التمرد النفسي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية .
4. بناء برنامج ارشادي للحد من ظاهرة التمرد وخاصة في مرحلة المراهقة .

المصادر

المصادر العربية

القران الكريم

1- العسيلي , محمد عبد الرحمن ,(2006) : علم النفس التربوي , ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن

2- الحسن , احسان محمد (1992) : دراسة الظواهر الاجتماعية والنفسية للانحرافات السلوكية بين الطلبة وسبل مواجهتها في الخزرجي , سناء صاحب محمد . التعبير الاجتماعي وسلوك الطلبة الجامعية رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب , جامعة بغداد , العراق

3- الغامدي , حسين عبد الفتاح (2004) : التفكير الاخلاقي وتشكيل الهوية لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب في المنطقة الغربية بالمملكة السعودية , المجلة المصرية للدراسات النفسية , المجلد 10,ط11.

4- الضامن , منذر (1984) : المشكلات السلوكية لدى المراهقين , رسالة ماجستير(غير منشورة), الجامعة الاردنية , عمان , الاردن.

5- المطارنة, خولة محمد زايد(1995) : العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم التربوية , جامعة مؤته , الاردن.

6- العبايجي, ندى فتاح زيدان وميساء يحيى قاسم المعاضيدي (2007) قياس التمرد النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية , مجلة التربية والعلم , المجلد 14 , العدد3, كلية التربية, جامعة الموصل , العراق.

7- الامام ، مصطفى محمود (1990) التقويم والقياس ، القاهرة .

8- اشول , عز الدين (1984): علم نفس النمو , ط2 , مكتبة لانجلو المصرية , القاهرة , مصر

9- اسكندر , نبيل رمزي(1988): الاغتراب وازمة الانسان المعاصر , دار المعرفة الجامعية الاسكندرية, مصر.

10- اسماعيل,محمد عماد الدين(1982)النمو في مرحلة المراهقين , ط1 , دار القلم , الكويت.

11- احمد , عبد المجيد والشربيني , زكريا احمد(1998) : الاسس النفسية والاجتماعية والهدى الاسلامية , القاهرة , دار الفكر العربي.

12- بدر , فائقة محمد (2001): اسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منها بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة , مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والانسانية , المجلد 13 , العدد 2 , يونيو37-59

13- حسن , محمود شمال (2008): الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد , العراق.

14- داود , عزيز حنا وعبد الرحمن , انور حسن (1990): مناهج البحث في العلوم السلوكية , مكتبة الانجلو المصرية- القاهرة.

15- صالح , نجيب (1969) : الطلاب --- ثورة وتمرد , ط1 , بيروت , دار العودة.

16- عبد الرحمن ، سعد (1998) القياس النفسي (بين النظرية والتطبيق) ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

17- عبد الاحد , خلود بشير(2005): اثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية , جامعة الموصل , العراق.

18- كاظم , علي مهدي (1994): بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الاعدادية في العراق , اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية , ابن رشد , جامعة بغداد العراق.

19- ملحم , سامي (2010) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط6 , دار الميسرة-عمان

20- هول.ك ولندزي, ج(1969):نظريات الشخصية ترجمة فرج احمد فرج وقدوري حمودي ولطفي محمد فطيم , الهيئة المصرية العامة للنشر والتأليف , القاهرة.

المصادر الأجنبية

21-Bhem .j. (1966): Atheory of psychological Reactance . New York : academic press.

22- person , gerld , h.j (1958) : adplescence and conflict of generation . new york: Norton and company , inc.

23- Hjelle , l.a.and Ziegler,d.(1976). Personaliy theories .new york : mc 6 raw-hill.

24- mhci , juditti (1997) : child and adolescent Development for educators, the me6raw-hill.

25- wright sman , L.S.(1972) social psych ology in the 70s, Books cole publishing company Monterey : california .

26- Insko , ch (1972) : Experimented social psychology , new york : academic press , inc.J.of youth and Ado lescence , vol .g.no.6

27- JONES , R .and Brehm , J.(1970):persuasiveness of one and teo sided communications as a function of awaress there are two sides , jexper. Soc .psycholo.vol (6)

28- carrer , & schreier , m .(1981) self conseclous and Reactance , journal of Re search in personality , vol .(15).no 1

29-Engs ,R.&Hanison ,D.J.(1989):Reactance Theory :A test with colligate drihing.Indiana university .Bloom ington abd state university of new york college and Potsdam .

الملاحق

ملحق رقم (1)

اسماء السادة المحكمين

ة	ط ك ق ط ك ح ى	ئ إ ز ظ	ل گ م ط ع ف
1	أ . م . د	راضي حسن عبيد	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
2	م . د	كهرمان هادي عودة	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
3	م	لقاء عبد الهادي مسير	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
4	م	وسن حمودي	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
5	م	رائد ارحيم محمد	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد

			النفسي والتوجيه التربوي
6	م . م	سهام كاظم	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
7	م . م	ازهر غيلان مهون	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
8	م . م	صفاء حسين حميد	كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي